

البداية والنهاية

البرد فقال المغيرة و^{هـ} ما جاء ابو موسى تاجرا ولا زائرا ولا جاء الا اميرا ثم قدم ابو موسى على الناس وناول المغيرة كتابا من عمر هو اوجز كتاب فيه اما بعد فانه بلغني نبأ عظيم فبعثت ابا موسى اميرا فسلم ما في يديك والعجل وكتب الى اهل البصرة اني قد وليت عليكم ابا موسى ليأخذ من قويكم لضعيفكم وليقاتل بكم عدوكم وليدفع عن دينكم وليجرب لكم فياكم ثم ليقسمه بينكم واهدى المغيرة لابي موسى جارية من مولدات الطائف تسمى عقيلة وقال اني رضيتها لك وكانت فارهة وارتحل المغيرة والذين شهدوا عليه وهم ابو بكرة ونافع بن كلدة وزياد بن امية وشبل بن معبد البجلي فلما قدموا على عمر جمع بينهم وبين المغيرة فقال المغيرة سل هؤلاء الاعد كيف راوني مستقبلهم او مستدبرهم وكيف راو المرأة وعرفوها فان كانوا مستقبلي فكيف لم يستتروا او مستدبرى فكيف استحلوا النظر في منزلي على امرأى و^{هـ} ما اتيت الا امرأى وكانت تشبهها فبدأ عمر بابي بكرة فشهد عليه انه آه بين رجلي ام حميل وهو يدخله ويخرجه كالميل في المكحلة قال كيف رايتهما قال مستدبرهما قال فكيف استبنت راسها قال تحاملت ثم دعا شبل ابن معبد فشهد بمثل ذلك فقال استقبلتهما ام استدبرتهما قال استقبلتهما وشهد نافع بمثل شهادة ابي بكرة ولم يشهد زياد بمثل شهادتهم قال رايته جالسا بين رجلي امرأة فرأيت قدمين مخصوصتين يخفقان واستثنى مخصوصتين وسمعت حفزا نا شديدا قال هل رأيت كالميل في المكحلة قال لا قال فهل تعرف المرأة قال لا ولكن اشبهها قال فتنج وروى ان عمر رضى ^{هـ} عنه كبر عند ذلك ثم امر بثلاث فجلدوا الحد وهو يقرأ قوله تعالى فاذا لم يأتوا بالشهاده فاولئك عند ^{هـ} هم الكاذبون فقال المغيرة اسفني من الاعد قال اسكت ^{هـ} فاك و^{هـ} لم تمت الشهادة لرجمناك باحجارك .
فتح الاهواز ومناذر ونهر تيري .

قال ابن جرير كان في هذه السنة وقيل في سنة ست عشرة ثم روى من طريق سيف عن شيوخه ان الهرمزان كان قد تغلب على هذه الاقاليم وكان من فر يوم القادسية من الفرس فجهز ابو موسى من البصرة وعتبة بن غزوan من الكوفة جيشين لقتاله فنصرهم ^{هـ} عليه واخذوا منه ما بين دجلة الى دجليل وغنموا من جيشه ما ارادوا وقتلو من ارادوا ثم صانعهم وطلب مصالحتهم عن بقية بلاده فشاورا في ذلك عتبة بن غزوan فصالحه وبعث بالاخamas والبشرة الى عمر وبعث وفدا فيهم الاحنف بن قيس فاعجب عمر به وحطى عنده وكتب الى عتبة يوصيه به ويما مره بمشاورته والاستعانة برايه ثم نقض الهرمزان العهد والصلح واستعلن بطاقة من الاراد وغرته نفسه وحسن له الشيطان عمله في ذلك فبرز اليه المسلمين فنصروا عليه وقتلو من

